

ميرزا حبيب اصفهاني في ترجمته الفارسية لرواية هاجي بابا اصفهاني من تأليف الكاتب الانجليزي جيمس موريه ( ١٨٢٤ ) وفي ادب الرحلات حقق حاجي زين العابدين مراغة أي أسلوبا أدبيا مبسطا متميزا في كتابه سياهنتفامة ابراهيم بك ( ١٨٨٨ ) وطو ميرزا عبد الرحيم طالبوف لغة أدبية متميزة كانت نواة لكتابة الأدب العلمي وأدب الأطفال في الفارسية من خلال كتابه كتاب احمد ياشيفيه طالبوي ( ١٨٩٢ ) ، وحين عرفت ايران عن الغسرب الطبساعة والصحافة المتطورة برز رواد في تجديد اللغة الأدبية التي تتناسب والكلمة الصحفية السريعة ومنهم على أكبر دهخدا وأغلب الظن أن جمالزاده ، وعددا من معاصريه قد تأثروا الى درجة كبيرة بعلى أكبر دهخدا في لغته المتميزة وأسلوبه الساخر ، وكان دهخدا (١٣) بمقالاته تحت عنوان جرند برند (كلام فارغ التي نشرتها صحيفة هوراسرا فيل بين عامي ١٩٠٧ و ١٩٠٨ (١٤) في طليعة رواد الأسلوب الأدبي الجديد .

اذن تكمن ريادة محمد على جمالزاده في مجال كتابة « القصة القصيرة » الأوروبية لا في مجال اللغة الأدبية ، ونركز من جانبنا على هذه النقطة الأخيرة ونرى أن لغة جمالزاده في مجموعته يكي يودويكي فيود تيدو مفتعلة وبها تعمد لتجميع الألفاظ العامية والتعبيرات الدارجة ، في حين أن اللغة الأدبية في أعمال مثل هاجي بابا اصفهاني ومقالات جرند برند تتسم بالطبيعية والاستخدام غير المفتعل للألفاظ